وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم اللغة العربية

(المعجم العربي وعلم الأصوات)

اسم التدريسي

م.م.رغد عبد الكريم سلوم
الايميل الجامعيRaghad.abdulkarim@tu.edu.iq

٢٠٢٥م ١٤٤٧هـ

مخارج الحروف

كان من المفروض أن يكون عدد المخارج ٢٩ مخرجا ولكن لقرب المخارج دمج العلماء المخارج
مخرج الحروف هو الحيز الذي من خلاله يخرج الحرف وإذا وجعلوها خمس (٥) مخارج رئيسيه
خرج من غيره تغير صوته فتغير مدلوله فتغير المعنى

فالمخارج الرئيسية للحروف هي:

١-الجوف (١) ... ٢ – الحلق(٣)

٣- اللسان (١٠) ٤ - الشفتان (٢)

٥ - الخيشوم (١) ويتفرع من الخمسة سبع عشر مخرجا

الجوف (١)

الفراغ الممتد وراء الحلق إلى الفم وهو مخرج غير محدد

الفراغ الذي يملأ الحلق والفم فمجموعهما يسمي الجوف تجويف الحلق + تجويف الفم وليس الصدر
فمن يخرج الحروف من الصدر يفرغ الرئتين من الهواء ولا يأتي بالحروف الصحيحة ويخرج منه.

الحروف المدية وهي الألف - والواو - والياء

الألف لا يكون إلا ساكنا مفتوحا ما قبلها

الواو والياء الساكنتان المجانس لهما حركة ما قبلها أي (الياء) مكسور ما قبلها (الواو) مضموم ما
.قبلها أمثله قال - ولا الضالين

وهناك كلمه في القرآن قد جمعت حروف المد جميعا وهي كلمة "نوحيها

ونستطيع أن نقول:

حروف المد هي الألف والواو والياء السواكن المجانس لهن حركه ما قبلها.

_وضع اللسان عند النطق بحروف المد

١- عند النطق بالألف يكون اللسان أسفل الفم مقدمته ومؤخرته مثل الضالين فلا يوجد ما يحول
.خروج الصوت من الصدر إلي الهواء مع مراعاة عدم الغنة

مثل: قال - السماء

٢- أما عند النطق بالواو يكون اللسان مقدمته قريبه من السنان السفلي ومؤخرته قد ارتفعت إلى الوراء عاليا بخلاف الألف ولكنها لم تلامس الحنك اللحمي ولكن بقيت فرجه صغيرة لخروج الهواء ولابد من ضم الشفتين عند نطق الواو مثل يقول - سوء أعمالهم

٣- أما عند النطق بالياء فيكون اللسان مقدمته (رأس اللسان عند الأسنان السفلي ويعلو اللسان في - منطقة وسط اللسان أي منتصفه بدون التصاق أيضا فليس هناك مكان نستطيع أن نقول أنه مخرج الواو أو اللف أو الياء المدية ولكن الفم قد أخذ وضعا معينا ولا يوجد جزء من أجزاء الفم يقطع الصوت مثل وجيء يومئذ بجهنم - نستعين

فمقدمة اللسان في الواو والياء واللف في مقدمة الفم ولكن الاختلاف يكون في مؤخر اللسان فيرتفع عند الواو

وعند الياء يرتفع وسط اللسان

أما الألف فبدون ارتفاع مطلقا الحلق

الحلق له ثلاث أماكن

١- أقصى :الحلق: أبعد منطقه من الحلق عن الشفتين ((الهمزة "ء"، الهاء "هـ")) وهي منطقة الأوتار الصوتية مثل: يأتون اهدنا - به - إليه - هذا

تحذير: إن حرف الهاء مخرجة من أقصى الحلق وليس من الصدر فمن يخرجها من الصدر يقع في

أولاً : لم يخرج الهاء من مخرجها الصحيح

ثانياً: فرغ الرئة من الهواء

ثالثاً: لم يأت بحرف الهاء صحيحاً

مثال هؤلاء - هو الله أحد

٢- وسط الحلق: العين "ع" عن " ... الحاء "ح حـ " ... (منطقة لسان المزمار)

مثل نعبد - علي ربهم - الرحمن - الحمد الله

.تحذير: إن حرف العين الفصيحة أعمق من العين المعتادة

" أدني الحلق: غين " غ غـ " ... خاه " خ خـ -

وهذه المنطقة القريبة من الشفتين وهي منطقة الحنك اللحمي

مثل ولا خلال - ولا خلة - خالق كل شيء - يخدعون - غائبة - غلبت الروم سيغلبون - غير المغضوب.

اللسان:

أكثر أجزاء الفم حروفا وهو جزء من الفم ولكن حروفه لا تخرج من اللسان وحده ولكن يشاركه عدد من الأعضاء الأخرى من الفم ولذلك فيجب أن نوضح أجزاء الفم الرئيسية حتى يتضح لتنا بالشرح.

أجزاء الفم الرئيسية

١- الحنك الأعلى

أي سقف الحلق وهو في أعلى الفم

أجزاءه اللثة: الجزء المقدم من الحنك وهي اللحم النابت حول الأسنان

مقدم الحنك: الجزء المتجعد من مقدمة الفم

الحنك العظمي (الصلب)

الحنك اللحمي (الرخو)

اللهاة

٢- أقصى اللسان

القاف (ق): أقصي اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي عندما يصطدم اللسان بمنطقة الحنك اللحمي يخرج القاف "ق"

الكاف (ك) من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك والعظمي معا

٣- وسط اللسان

(يخرج منها (ج) - ش - ي

الجيم (ج) وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك العلي ولكن بالتصاق تام محكم ويمنع حدوث حرف الجيم من الجريان فلا يمر شئ من هذه المنطقة ويسمي حرف انفجاري لنه ينقفل عليه المخرج ثم ينفتح مع ملاحظة أن رأس اللسان إلى الأمام فلا علاقة له بالمخرج

جهود علماء التجويد في علم الصوات

الصوت المنطوق هو مادة اللغة الإنسانية، ولكل لغة من لغات البشر نظام صوتي يتكون من عدد من الوحدات الصوتية، ولا توجد لغة تستخدم الأصوات اللغوية في السلسلة الكلامية بشكل مفرد وإنما تتداخل وتأتلف في مجموعات، يكون المعنى هو الوسيلة الأساسية لمعرفة حدود تلك المجموعات الصوتية التي تسمى بالكلمات. ولكن علماء الأصوات اللغوية يلجئون إلى تحليل تلك السلسلة الكلامية إلى وحداتها الأساسية المفردة لمعرفة عدد الوحدات الصوتية التي يتكون منها نظام لغة معينة ولتيسير دراسة تلك الوحدات، وبيان كيفية إنتاجها، وتوضيح خصائصها وصفاتها الصوتية.

ويقوم علماء الأصوات اللغوية بوصف أعضاء النطق، وتوضيح الدور الذي يقوم به كل عضو في إنتاج الصوت، ثم يصنفون الأصوات على وفق اعتبارات متعددة من اجل توضيح الخصائص الصوتية لكل صوت حين ينطق منفردا، ثم يدرسون أثر انتظام الصوت اللغوي في السلسلة الكلامية المنطوقة على صفاته النطقية والظواهر الصوتية التي تنشأ عن ائتلاف الأصوات وتجاورها

وكان علماء التجويد قد درسوا أصوات اللغة العربية على أساس هذا المنهج الذي يقتضي مستويين من الدرس: مستوى التحليل، ومستوى التركيب، ونقلنا في أول المبحث الرابع من الفصل الأول قول الحسن بن قاسم المرادي (ت ٧٤٩ هـ) الذي يلخص وجهة نظر علماء التجويد في دراسة الأصوات، وهو: إن تجويد القراءة

يتوقف على أربعة أمور:

أحدها معرفة مخارج الحروف

والثاني: معرفة صفاتها

والثالث: معرفة ما يتجدد لها بسبب التركيب من الأحكام

والرابع رياضة اللسان بذلك، وكثرة التكرار

والثالث: معرفة ما يتجدد لها بسبب التركيب من الأحكام

والرابع: رياضة اللسان بذلك، وكثرة التكرار